شرح حديث ( يقال لقارئ القرآن : اقرأ وارتق ورتل ....)

روى الترمذي وأبو داود واللفظ له ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( يقال لصاحب القرآن : اقرأ وارتق ورتل ، كما كنت ترتل في الدنيا ، فإن منزلك عند آخر آية تقرؤها ).

قال الشيخ محمد شمس الحق العظيم آبادي: " ( يقال ) : أي عند دخول الجنة ( لصاحب القرآن ) : أي من يلازمه بالتلاوة والعمل ، لا من يقرؤه ولا يعمل به ( اقرأ وارتق ) : أي : إلى درجات الجنة أو مراتب القرب ( ورتل ) : أي لا تستعجل في قراءتك في الجنة ... ، ( كما كنت ترتل ) : أي : في قراءتك ( في الدنيا ) .

ويؤخذ من الحديث : أنه لا ينال هذا الثواب الأعظم ، إلا من حفظ القرآن ، وأتقن أداءه وقراءته كما ينبغي له " انتهى بتصرف يسير

الإسلام سؤال وجواب